

لماذا يعكف المراهقون على مشاهدة المسلسلات الدرامية؟ | مع المراهقين ٥ | فايز الزهراني

فايز الزهراني

الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه ندرش اليوم حول موضوع اه الانكباب على المسلسلات الدرامية. واجيب على سؤال لماذا يعكف المراهقون على المسلسلات الدرامية ممكن آا احصر الاسباب في ثمانية اسباب هي كالتالي واحد المسلسلات الدرامية مبنية على آا عنصر الغموض وعنصر المفاجأة - [00:00:10](#)

المراهق لديه آا خاصية حب الاكتشاف راهق تنمو لديه الحاجة الى الى التعلم والاطلاع والاستكشاف وما وراء كذا وجدها هنا. اثنين تجسيد المظاهر الانفعالية والعاطفية كالفرح والغضب والحزن والبكاء. المصاحبة للاحداث - [00:00:34](#)

هي تمثل المرأة للمشاهد واحيانا قد تكون مصدر الهام او قد تكون هي مصدر لتقويمه لاوزاعه الاجتماعية ثلاثة توفر عنصر البطولة او البطل في المسلسلات الدرامية والمراهق لديه حاجة الى المحاكاة والتقليد - [00:00:55](#)

فيجد في هذه المسلسلات آا عنصر الذي يوفر له جانب المحاكاة والتقليد وهو بطل الفيلم اربعة الجانب الرومانسي الموجود في المسلسلات الدرامية والذي يشبع حاجة الحب والعاطفة لدى المرأة ليس هذا فحسب بل يعطيه توجيهات وخبرات الرومانسية والحب والعاطفة - [00:01:14](#)

اه خمسة المراهق اه لا يكاد يفرق بين الواقع والخيال السينمائي. ولذلك انه يشاهد واقعا حقيقيا لما يشاهد المسلسلات ستة اه طبعا في مشاهدة المسلسلات بالساعات راحة للجسد ما يتحرك الجسد في نفس الوقت هو متفاعل بمشاعره ونفسيته - [00:01:40](#)

سبعة في مشاهدة المسلسلات فرصة للانكفاء على الذات واعتزال المجتمع واعتزال الانشطة الاجتماعية والهروب من الواقع هذا الشئ تحدثنا عنه سابقا في اه مسألة اه انكفاء المراهق عن الانشطة الاجتماعية - [00:01:58](#)

اخيرا يعتبر اه الدراما تعتبر الدراما مصدر تغذية لالحلام اليقظة لدى المراهق ولاحلام اليقظة شي جوهري في حياته لما نجى لمسألة كيف نتعامل نحن مع المراهقين في هذه الحالة؟ اود انبه قبل البدء الى الى نقطة مهمة. وهي ان ان مشاهدة المسلسلات - [00:02:13](#)

ليست محصورة ليست محصورة فقط على المراهقين بل الجميع لكن نحن نفسر نريد تفسير سلوك المراهق الذي تغير عن الطفولة بمعنى ان الوالدين وجدوا شي جديد في حياة المراهق وهو انعزاله وانكفاءه وانكبابه على هذه المسلسلات فهذا تفسير - [00:02:32](#)

مستوى المعرفي هناك نقطتين يجب ان يتحلى بها المربين والوالدين اولا ان يتفهموا هذا الامر تفهما جيدا كوننا نفهم هذا الواقع وتفسيره هذا اه خطوة كبيرة جدا في علاج مشكلاتنا والتعامل معها فهذا شيء جيد - [00:02:50](#)

الامر الثاني المعرفي المطلوب من الوالدين والمربين هو ان يكونوا لديهم ثقافة جيدة عن الدراما هذا امر مطلوب ترون اه حتى يستطيعوا ان يقوموا بالتوجيه المناسب والتربية المناسبة لابنائهم ولمن اه يتربون على ايديهم - [00:03:08](#)

على مستوى التوجيه اه انبه الى ان البتر الكامل يعني منع المراهق منعنا تماما ليس حلا جيدا. اه لانه في الاخير يستطيع ان يحتال عليك ويشاهدها. فهذا ليس حلا جيدا ليس جيدا ان - [00:03:25](#)

تربي منافقا عندك فانت ايضا تحتاج الى توجيه مباشر حول المنكرات الموجودة في هذه المسلسلات. يعني تقدم له النصح. هذا يجوز وهذا ما يجوز مع كونك تملك السلطة في البيت الا انه الافضل ان الا تستعملها هنا. استعمل النصيحة والتوجيه المباشر حول المنكرات - [00:03:41](#)

من المناسب ايضا ان يكون آآ لديك توجيهات غير مباشرة حول المخاطر المحتملة لمشاهدة المسلسلات وهذا يحتاج الى اطلاع وثقافة جيدة عن الدراما يعني اه كيف تسبب الاكثئاب مثلا اه ادمان المشاهدة الى غير ذلك. الامر الاخير في - [00:04:01](#)

توجيه هو ايجاد بدائل درامية جيدة يعني انت لما تقول هذا غير جيد ايضا تقول هذا جيد ولدينا حاليا آآ يعني بعض المسلسلات الجيدة مثل عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثل ارطغرل مثل وادي الذئاب آآ صقر قريش - [00:04:19](#)

وكوني اقول جيدة ليست معنى ذلك انها خالية من العيوب والمنكرات لا بل حتى فيها اخطاء تربوية كذلك غير الاخطاء الشرعية لكنها جيدة كبديل عن الدراما الغير اه او غير الجيدة - [00:04:36](#)

الكورية التركية الرومانسية مثلا على المستوى التربوي اوصي بالاعتناء بموضوع الصلاة. الصلاة التريبة على الصلاة الجيدة سيمنع المراهقين يمنعهم من كثير من التأثيرات السلبية الصلاة بحد ذاتها هي تربوي هي تمنع ان الصلاة تنهى - [00:04:51](#)

عن الفحشاء والمنكر فالمراهق اذا كان محافظ على الصلاة سيقبل تأثير السلبى للمشاهدات عليه الامر الثاني في الجانب التربوي هو غرس مفهوم مراقبة الله وهذا يحتاج الى ذكاء وحكمة واطلاع وتثقف في هذا الموضوع. كيف نجعل - [00:05:12](#)

كيف نجعل هذا المراهق هو يقوم بمراقبة ذاته ومحاسبتها وايقافها عند حد عند حدها الامر الثالث الذي اقترحه ايجاد قواعد وقوانين في البيت يعني بشكل بسيط عفوي ما يكون بشكل معقد - [00:05:30](#)

لوائح تكتب وكذا لا بشكل بسيط يتم العمل عليها في البيت من خلال الجميع يعني قواعد تتعلق بالدراسة ان الدراسة اهم من مثلا مشاهدة اه مثلا اه لا مشاهدة للمسلسلات الا بعد اتمام الجانب الدراسي. النوم في وقته المحدد - [00:05:44](#)

اه سحب الجوال قبل اذا امكن ذلك طبعاً اه انه لازم ناكل مع بعض ما ياكل كل واحد وحده ولا في غرفته ولا مثلا الى اخره من هذه القوانين المتعارفة - [00:06:03](#)

الجانب الاخير هو بث الروح في البيت يعني اتمنى من الوالدين وهذا ان يجعلون البيت هو خلية حية ها مليئة بالاعمال والتكليف. والابناء يكلفون بالاعمال ومهام وكذا حتى انه هذه المهام والاعمال تشغلهم عن عن الانكفاء عن الذات والمشاهدات هذي - [00:06:15](#)

وبالتالي يكون هناك توازن بين الجانب الانعزالي عند المراهق والجانب الاجتماعي والعملي والجماعي وهذا الامر له تأثير الايجابي في دفع مسألة الاكثئاب الناتجة عن ادمان مشاهدة المسلسلات الدرامية. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:06:34](#)